

هل تطيح «المذهبية» بمجلس الشيوخ؟

رأت مصادر قانونية ودستورية أن «الكباش» الحاصل حول مذهب رئيس مجلس الشيوخ، ومحاولات البعض الحديث عن مذهب بعض المؤسسات الهامة في البلد، يعيد إلى الذاكرة واقع مجلس الشيوخ في ثلاثينيات القرن الماضي، وصدامه الدائم مع مجلس النواب، مما فرض على سلطات الانتخاب أن تُنشد حله وضمه إلى مجلس النواب، معتبرة أن إنشاء مثل هذا المجلس مستحيل قبل إلغاء الطائفية السياسية بشكل كامل من الحياة السياسية اللبنانية.

السنة العاشرة - الجمعة - 18 جمادى الآخرة 1438هـ / 17 آذار 2017 م.
FRIDAY 17 MARCH - 2017

6 «استانة 3».. أردوغان يلعب على بوتين؟



«المارينز» في الشمال

5 السوري: المواجهة حتمية!

8 زيارة نتنياهو لروسيا:
«إسرائيل» لم تعد القوة
التي يخشى بطشها

4 6 سنوات من «الخريف العربي»..
الهدف: دمار الأمة

2 التعيينات الأمنية.. والمعايير
الوطنية للعهد الجديد

7 أميركا تغزو الرقة
التحالف العربي - «الإسرائيلي» في مواجهة إيران وخط الممانعة

3 الفراغ خير من «الستين»
والتמיד غير الشرعي

الافتتاحية

استراتيجية مكافحة الإرهاب أولوية وطنية

تبنّت حكومة الرئيس سعد الحريري الحالية في بيانها الوزاري مطلباً مُزماً عمره من عمر سنوات الأزمة السورية الست، وهو توحيد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الإرهاب، والتي لم تُبصر ألياتها التنفيذية بعد، ولم تشكل اللجنة الوزارية لوضع أسس هذه الاستراتيجية وينودها ومنطلقاتها الأساسية. ربما تكون أولويات السلطة السياسية عموماً، والحكومة خصوصاً، منصبة على التعيينات الأمنية والعسكرية والقضائية والإعلامية والقضائية، ولاحقاً التشكيلات الدبلوماسية. وكذلك مناقشة الموازنة العامة والقضايا المطبعية، كسلسلة الرتب والرواتب، إلى قانون الانتخاب الجديد، وإجراء الاستحقاق النيابي في موعده، لكن ذلك لا يعفيها من مسؤولية أن يكون الإرهاب التكفيري في أولوية اهتماماتها، لا بل في صدارتها. وهنا لا بد من تأكيد أن تعريفنا للإرهاب التكفيري ينطلق من أن هذا الإرهاب، وما يمثله على المستوى الأمني والعسكري والسياسي، يشكل تهديداً للاستقرار اللبناني، وللوحدة السورية، وهو خطر داهم على كل الدول والأقطار الأخرى، ويسهم في تأجيج نار الفتنة، ويغذي الحروب بكل وسائل القتل والإلغاء وتكفير الآخر، وهو بالنسبة لنا سيان: سواء انطلق من لبنان باتجاه سورية، أم عاد من سورية للتخريب في لبنان.

لا يجوز أن نبقي في موقع الانفعال بدل الفعل، وتلقّي الحدث بدل صناعته، وهو أمر يحتم على كل المخلصين الارتقاء إلى مستوى الاستراتيجية الفاعلة على المستوى الديني لتحقيق ما يلي:

أولاً: صياغة خطاب ديني موحد لكل المرجعيات الدينية، يشجب ويدين كل عمليات القتل والتوحش ضد الأبرياء، ويفضح كل تواطؤ مع التكفيريين، وكل خطاب وأراء باطلة تغتال الدين، وتغتال العقل باسم الله.

ثانياً: تعميم الأفكار المتنوّرة التي تكسر القيود المذهبية والطائفية، وتنمي العقل الديني، وتطلق حركة الاجتهاد في الدين لا داخل المذهب، مع الاعتراف بالآخر وحق الاختلاف معه.

ثالثاً: على المستوى السياسي والوطني: لإطلاق حملة وطنية تجنّد فيها الدولة كل أجهزتها للتصدي للإرهاب، ليس فقط في بعده السياسي والأمني والعسكري، بل في مكافحة كل ظواهر الفساد في البنية الاجتماعية والاقتصادية، ورفع الغبن والحرمان والتهميش عن كل مناطق لبنان، لإزالة كل ذريعة تقول إن بؤر التطرف تنشأ في مناطق البؤس والحرمان. وأخيراً: مواجهة كل ظواهر الفتان الإعلامي والأخلاقي، ومنع بث أي أفكار تحت على التطرف وبث مشاعر التفرة بين اللبنانيين.

السيد علي عبد اللطيف فضل الله
رئيس لقاء الفكر العمالي

الثبات
www.athabat.net

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.
رئيس التحرير: عبدالله جبري
المدير المسؤول: عدنان الساحلي
يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبر عن آراء كتابها

التعيينات الأمنية.. والمعايير الوطنية للعهد الجديد



اللواء عباس إبراهيم



العماد جوزيف عون

جبهة عرسال والمواجهات اليومية مع الإرهاب، ولعل أول «أمر يومي» وجهه إلى العسكريين يختصر كل سيرته الذاتية، إن من ناحية وجوب التيقظ إلى تهديدات العدو الصهيوني، أو للاحية الحرب على الإرهاب حتى القضاء عليه نهائياً، وأداء العماد جان قهوجي كان ضمن إطار هذه الثوابت، رغم الوضع السياسي الضاغط والشلل على مستوى المناصب الرسمية الذي انعكس سلباً من الناحية المعنوية عليه، لكنه بقي متماسكاً في القيام بالواجب العسكري كقائد للجيش، بانتظار توافق على خلف يحمل السيرة الذاتية المشرفة التي أتت بالقائد جوزف عون، خصوصاً أن عون قام بمهام حساسة ترتبط بحفظ الأمن والاستقرار في الجنوب، والتنسيق مع قوات الأمم المتحدة، وانتقل، بصفته قائداً للواء التاسع، مع وحدات هذا اللواء إلى منطقة عرسال في تشرين الأول من العام 2016، وبتوجيهات وإشراف مباشر منه أقامت القوى الأمنية سلسلة من المراكز العسكرية المتقدمة مع أبراج مراقبة للجورود وللداخل السوري، وأظهر كفاءات الضابط المتمرس والخبير بالمهام العملائية على الأرض، ومناقبية مؤسساتية سطرت آخر مآثر سيرته الذاتية قبل استدعائه من أرض المعارك في عرسال إلى القيادة في اليرزة. إن النموذجين المذكورين، عن كل من اللواء عباس إبراهيم والعماد جوزف عون، هما خير النماذج عن المرحلة المقبلة لتوجهات العهد، ودرس وطني للتمديد الشرعي والقانوني والوطني لكل من تشبه سيرته سيرة حياة اللواء إبراهيم، والتعيينين بمعايير وطنية لمن هو شبيه بالعماد جوزف عون، مع كل الاحترام للقادة الآخرين الذين تم تعيينهم، وأي تمديد دون أي مسوغ وطني وحاجة سيادية هو باطل، سواء لمجلس نيابسي معطل عاطل عن العمل، أو لأي قانون انتخابي ينفذ عنه الغبار ليعيد الطبقة السياسية الفاشلة التي لفظها الشعب وهلك من وجودها الوطن.

أمين أبو راشد

علّق بعض وزراء «14 آذار» خلال جلسة التعيينات الأمنية وبعدها، بأن لا مشكلة لديهم في الأسماء، بل في الآلية التي اعتمدت، وأنه كان الأجدر توزيع «السيرة الذاتية» لكل من الأسماء المقترحة قبل أيام من الجلسة، ليتسنى لهم دراستها. لكن هؤلاء الوزراء أغفلوا أو تغافلوا أن المراكز الأمنية الكبيرة في مثل هذه الظروف ليست خاضعة - كما الوظائف العليا - لروتين مشابه لمجلس الخدمة المدنية، ولا لنظام 6 و6 مكر، وأن التوافق السياسي الذي أتى بالرئيس العماد ميشال عون إلى بعدا، واقتضى عودة الرئيس الحريري إلى السراي، هو نفسه ما زال سارياً، ولا تستطيع «14 آذار» في الوضع الذي هي فيه، إملاء شروطها على عهد حاربت وناهضت مدة سنتين ونصف لمنع وصول سيده إلى قصر بعدا.

بصرف النظر عن التوافقات التي أنجزت سلة التعيينات الأمنية، فإن السيرة الذاتية التي أتت ببعض القادة، ليست في تاريخ الولادة والوضع العائلي والسدورات التي تلقاها والمراكز العادية التي شغلها كل منهم، بقدر ما هي سيرة مسيرة وطنية وأداء مثالي جعلت من بعض هؤلاء سيرة نظيفة نقية على لسان كل مواطن لبناني: من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب، وباتت هذه السيرة أكبر من أن ينظر فيها ويقيمها وزير من هنا وآخر من هناك لأسباب سياسية ضيقة، تحمل في طياتها كيدية المهزوم، سواء على مستوى الداخل أم على مستوى الإقليم.

وإذا كان لا بد من استعراض نموذجي للسيرة الذاتية، فقد ارتأينا سرد السيرة الذاتية لمدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، وتلك العائدة للقائد الجديد للجيش: العماد جوزف عون.

وإذا كان اللواء إبراهيم، بصفته الضابط الشيعي - وعذراً على التصنيف المذهبي - قد تولى في بدايات مسيرته العسكرية مسؤولية الأمن الشخصي للرئيس الحريري فور انتخابه، وأمره سرية المواجهة في السرية الثانية للحرس الجمهوري، ورئيساً للفرعين الثاني والثالث، ومسؤولية الأمن الشخصي لرئيس الحكومة «السني» الراحل رفيق الحريري بعد ترؤسه حكومته الأولى، فإن السيرة الذاتية اللواء إبراهيم كانت بداياتها لبنانية وطنية بامتياز لقائد قدوة نال ثقة قيادات سياسية من الصف الأول، وأسندت إليه مهام حماية وزارة الدفاع وقيادة الجيش، ليستحق موقعه بين كبار العسكريين، لينتقل بعدها إلى نيل الثقة الشعبية لدى اللبنانيين على امتداد مساحة الوطن، ليس لكونه مديراً عاماً للأمن العام، بل لأنه رجل المهام الصعبة في أصعب المراحل التي مر بها لبنان، وما يزال.

إنجازات اللواء إبراهيم ليست مقتصرة على المهام الأمنية والمخابراتية، فهو الذي كان مقدماً في التفاوض بشأن إطلاق رهابات معلولا، وتحركاته المكوكية الداخلية والخارجية بشأن

مسألة المطرانين المختطفين لن تنسى، ولا على إنجازه الكبير في إطلاق سراح العسكريين المختطفين لدى «جبهة النصرة»، ومساغيه الحالية من أجل العسكريين الأسرى لدى «داعش»، بل إن المهام غير المنظورة اللواء إبراهيم هي التي تصنف هذا الرجل من أبرز القادة الذين عرفهم تاريخ لبنان المعاصر: اللواء إبراهيم عمل على خط الرابية - بنشعي للتوفيق بين زعيمين مارونيين، ويعمل على خط بعدا - بنشعي بعد انتخاب فخامة الرئيس عون، ويعمل على إنجاز ورقة التفاهم بين «التيار الوطني الحر» و«حركة أمل»، ويعمل على أمور حياتية تهم المواطن اللبناني الفقير.. وبصمت.. ولا حاجة للمزيد من سرد مآثر هذا الرجل الذي استقال من السلك العسكري ليعود إلى قيادة الأمن العام مدنياً، ولسنوات مقبلة إن شاء الله، والتمديد له بهذه الطريقة مسألة

السيرة الذاتية التي أتت ببعض القادة الأمنيين أكبر من أن تقيّمها بقايا «14 آذار»

مشكورة ومحمودة، لأن سيرته الذاتية تمددت على مستوى خارطة الوطن، وفي ضمائر الناس، ومن كافة شرائح الشعب اللبناني. أما السيرة الذاتية للقائد الجيش العماد جوزف عون، فإن التوافق عليه ليس عبثياً بعد تمديد التمديد للقائد السابق العماد جان قهوجي، بل لأن العماد جوزف عون ليس فقط قادم من بلدة العيشية الجنوبية، بل من

همسات

■ لماذا؟

تساءلت مصادر سياسية وطنية عن أسباب المبادرات الانتخابية المتعددة التي يطرحها رئيس حزب يشغل منصباً وزارياً هاماً، لأنه يفرغ «النسبية» من مضمونها، في وقت يُصر فيه رئيس الجمهورية على النسبية الكاملة التي لا تلغي أحداً.

■ اعتراف.. ووعد

نقل عن لسان الرئيس سعد الحريري اعترافه بأن «14 آذار» من زاوية بناء مشروع الدولة تلقت هزيمة لا يمكن إنكارها، لكنه وعد من ينظر من زاوية العدالة أنه سيرى انتصاراً كبيراً أتيا إلينا من حكم المحكمة الدولية العام المقبل.

■ «سعودي أوجيه».. والمحاسبة الأممية

كشف خبير دولي أن جمعاً كبيراً من العاملين الذين تمت تصفية خدماتهم في «سعودي أوجيه» ولم تعط حقوقهم سيتقدمون بدعوى عبر الأمم المتحدة لاستعادة الحقوق، بعد اكتشاف قوانين تسمح بذلك، وقدرة المنظمة الدولية على إلزام أصحاب الشركة بتسييد المتوجبات، وإلا فستتخذ إجراءات عقابية، بينها طرح الأملاك الشخصية للبيع العلني.

■ توريث.. وفاء لـ «المعلم»

يعمل الحزب التقدمي الاشتراكي بكل ما أوتي لإعلان التوريث التاريخي السياسي والعائلي الإقطاعي لتيمور جنبلاط من والده النائب وليد، تحت شعار «الوفاء للقائد المعلم كمال جنبلاط»!

■ «شيطنة» سعودية

كشفت مصادر دبلوماسية أن الخارجية السعودية كلفت مجموعة أشخاص باسم «خبراء» لتنفيذ دراسة هدفها «شيطنة» الحرس الثوري الإيراني، مقابل مبلغ خيالية، وقد وافقت رابطة أوروبية على تغطية الخبراء، وهي عبارة عن مركز دراسات أنشأته مخابرات غربية لها صلة بالوضع العراقي.

■ من أين لك هذا؟

تحدث مرجع سابق أن يكون لدى أي مسؤول أو نائب الجراة ليطرح مشروع قانون معجل مكرر «من أين لك هذا»؟ على أن يطال المشروع أيضاً الزوجات والأبناء والفرع، مؤكداً أنه إذا طبق مثل هذا القانون قد يطفىء لبنان أكثر من نصف الدين العام.

■ «14 آذار».. وأضغاث الأحلام

مع مرور السنة الثانية عشرة على قيام «حركة 14 آذار»، تهكم قيادي فيها على واقع حالها، بعد إعلان مجموعة منها نوعاً من الانشقاق أعلن في مركز «حزب الوطنيين الأحرار»، وعلق ساخراً: «فرحنا بانسحاب أقل من 15 ألف جندي سوري في نيسان 2005، هو مجموع ما كان قد بقي في لبنان.. والآن لدينا نحو مليوني سوري نازح».

■ نحو تفنيد مواقف جنبلاط عن النسبية

يعكف «اشتراكيون» قدامى على تفنيد مزاعم النائب وليد جنبلاط عن النسبية، وهم يجمعون مواقف والده الزعيم الراحل كمال جنبلاط من قوانين الانتخاب ورؤيته لها ودفاعه عن النظام النسبي، التي لم يتضمّن البرنامج المرحلي للحركة الوطنية وحسب، بل في الكثير من المواقف والأطروحات، وبينها المثل الذي أعطاه عن الحصص في الشوف إذا اعتمدت النسبية.

■ إعجاب

قيادي «يساري» سابق تحدث في مجلس خاص جداً عن قطب سياسي حالي، وسر إعجابه بجغري فيلتمان، معيداً إلى الذاكرة إعجاب والده الكبير بالمبعوث الأميركي عام 1975 - 1976 دين براون، الذي ورطه في مواقف خطيرة، من بينها معاداته لدمشق.

الفراغ خير من «الستين» والتمديد غير الشرعي



الرئيس ميشال عون متوسطاً الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري في قصر بعبدا

صحة وعدالة التمثيل ستضعان حداً للتغول الذي يمارسونه على القوى السياسية المناوئة لهم، وهو ما سيخسرهم بالتالي الأكثرية النيابية التي يتمتعون بها حالياً، لكن لو نجح هؤلاء في منع وصول الرئيس عون إلى بعبدا، يعني تناقضاً مع ما تشهده المنطقة والإقليم، من هزيمة للمشروع الغربي - «الإسرائيلي» - التكفيري، فكان أمراً طبيعياً أن يقبلوا صاغرين برئاسة عون، فإن خسارتهم معركة احتكار التمثيل السياسي والهيمنة على القرار الوطني، آتية لا محالة، ولا يمكن لهم الفوز فيها، خصوصاً أن أصوات اللبنانيين ترتفع بقوة في الشكوى من هذا الواقع النيابي، الذي يمثل تحالف الإقطاع السياسي وأصحاب رؤوس الأموال أكثر مما يمثل شرائح الشعب اللبناني، والتغيير بات أمراً لا مناص منه، بموازات رفض مطلق لأي تمديد للمجلس النيابي، لأنه سيكون اعتداءً جديداً على الدستور وإرادة الشعب، الذي فوض النواب تمثله لأربع سنوات فقط، ولا يحق لهم الاعتداء على صلاحية الشعب وتمديد ولايتهم، لأنها ستكون خطوة غير شرعية، والتغيير إما أن يحدث بقوة الديمقراطية وصندوق الاقتراع، وإما أن يفرضه الشارع بأساليبه وأنشطته الاعتراضية، مع ما يرافقها من أثمان وآلام.

عدنان الساحلي

التمثيل النيابي، خصوصاً أولئك الذين يتوارثون النيابة والزعامة ومعها الشعب، ويورثونهم بدورهم لأبنائهم وأحفادهم وكأنهم عقارات وأملاك خاصة، أو قطعان من المواشي تؤول ملكيتها من الأب إلى الابن ثم الحفيد.. وهم لذلك سيرفضون كل المقترحات والتنازلات التي وصلت إلى حد القبول بنصف أكثر من نصف نسبي، بدلاً من النسبية الكاملة، لأن طريق النسبية يبدأ بالنصف ليصل إلى النسبية الكاملة والدوائر الكبرى مستقبلاً، فيخسر محتكرو التمثيل السياسي احتكارهم الأكبر.

لكن ما جرى من «صبر» ومثابرة على صعيد الانتخابات الرئاسية، أوصل الرئيس عون إلى قصر بعبدا، يؤكد، حسب المطالبين باعتماد النسبية، أن المكابرين لا بد أن يرضخوا للحق، خصوصاً أن الإصلاح المطلوب لا يلغيهم، بل يحد من تسلطهم وتمددهم على حساب «بساط» الآخرين، عبر «المحادل الانتخابية» التي برعوا خلال العقود السابقة في صناعتها وتوجيهها لسحق أخصامهم والغائبين.

ويرى مؤيدو النسبية أن اللافت في هذه المعركة ضد «الإلغائيين» في لبنان، أنها كشفت عن أن التحالفات السابقة لانتخابات الرئاسة، باقية على حالها، والذين «قاتلوا» حتى الرمق الأخير لتعطيل انتخاب عون رئيساً، هم أنفسهم يشكلون حلف معارضة النسبية، لأن

بعد تجميد إصدارها منذ العام 2005، وكان السبب الأكبر لهذا التجميد، عدم معرفة مصير أحد عشر مليون دولار صرفها رئيس الحكومة الأسبق ووزير المالية فؤاد السنيورة، وكذلك جرى التوجه لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، المؤجلة منذ سنوات، ولو أنها لم تلبى المطالب والحقوق.. وبقي تغيير قانون

هل ينجح العهد الجديد في إقرار قانون انتخابي جديد كما نجح في التعيينات العسكرية والأمنية؟

الانتخاب، الذي التزم رئيس الجمهورية بلاءات تجاهه: «لا لقانون الستين»، و«لا للتمديد»، ولو وصل الأمر إلى الفراغ، لكن هذا التهديد لم يحقق غايته حتى اليوم، ولم يتم التوافق على قانون انتخاب جديد.

يعرف معارضو النسبية أنها بداية طريق الإصلاح الحقيقي في لبنان، وأنها سلاح الشعب اللبناني في وجه محتكري

لا يستطيع الرئيس ميشال عون خسارة معركة تجديد وتحديث الحياة النيابية، لأن خسارتها تعني إسقاط كل الشعارات التي رفعها وأيده فيها معظم اللبنانيين، فيما الوصول إلى قانون انتخاب جديد يحقق صحة التمثيل وعدالته، بداية مسيرة أي إصلاح سياسي في لبنان.

والعهد الرئاسي الجديد يخاطر بكل الصدقية التي حققها خلال مسيرته السياسية الطويلة والمضحية، في حال تراجع عما وعد به في خطاب القسم وما تلاه من خطاب التزم بها بإقرار قانون انتخاب حديث يعتمد قاعدة النسبية، التي باتت أشبه بالتريق لأزمات هذا النظام الفاسد والبنائس والقابع على صدور اللبنانيين.

وعهد الرئيس عون واجه، منذ أيامه الأولى، مجموعة عقد وتحديات كبرى وقفت عائقاً أمام أي عمل إصلاحي ممكن، كان أبرزها قطع أحلام البعض بالإبقاء على «قانون الستين» السيئ الذكر، الذي يرفضه كل اللبنانيين، ولا يجرؤ المتمسكون به على إظهار هذا التمسك.. ولأن عون قطع على نفسه مواجهة مشاكل البلاد المستعصية، بدلاً من تجاهلها، أو التواطؤ للاستفادة منها: مثلما فعل غيره، بدأ مسيرة المواجهة بإصدار تعيينات ضرورية تأخرت كثيراً عن موعدها، وبالإصرار على إصدار الحكومة موازنة عامة،

6 سنوات من «الخریف العربي».. الهدف: دمار الأمة



عناصر من الجيش السوري يصدون هجوماً لـ«داعش» على محاور الجهة الشرقية لمدينة دير الزور

لا توجد أية مؤشرات على أن هناك مستقبلاً عربياً أفضل، فمعظم الجروح العربية نازفة وملتهبة وتستعصي على الشفاء، وأي مستقبل لمجتمعات لم تعد تعتبر نفسها مجتمعات وطنية بل مكونات اجتماعية، تنقسم على أساس الدين أو المذهب أو الطائفة أو العرق. باختصار، العدو «الإسرائيلي» مرتاح لنتائج هذه الأذى الربيعية الكبرى، لأن فيها تدمير ممنهج للطاقت والمصادر العربية، ولإنسان العربي، في وقت يزحف أعراب الكاز نحو العدو ويطبعون معه ويتصالحون وينسقون معه شؤونهم الأمنية، والسياسية والاقتصادية، محولين كل عدايتهم نحو الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي لا ترى عدواً سوى العدو الصهيوني، الذي يحتل ويدنس الأرض التي باركنا حولها.

أحمد زين الدين

الوطن العربي بلغت 830 مليار دولار، فضلاً عن الدمار الحاصل في تونس وليبيا ومصر واليمن والعراق وسورية.

هناك مرحلة من التاريخ العربي وصفت بعصر الانحطاط، لكن الانحطاط الذي يشهده الوطن العربي اليوم غير مسبوق في التاريخ، خصوصاً أنه يحدث في عصر تحرز فيه الشعوب مزيداً من التقدم والارتقاء.

ثمة كشف للحقيقة المرة قدمت في هذا التحقيق، وهي أن العرب يحاربون العرب في اليمن ودمرون البلاد، والعرب يحاربون العرب في سورية ودمرون ليبيا ودمرون ليبيا، والعرب يحاربون العرب في العراق ودمرون العراق، ومع أن الإرهابيين يشنون حربهم على الإنسانية باسم الإسلام، فإن 70% من ضحاياهم مسلمون.

الإرهابيون يشنون حربهم على الإنسانية باسم الإسلام.. لكن 70% من ضحاياهم مسلمون

وضابط، ومن حلفاء العدوان الآخرين 3487 عسكرياً، ويضيف الموقع أن الكلفة المالية للحرب على الغالب والمغلوب بلغت تريليون و705 مليارات و856 مليون دولار. وتقدر مصادر دولية أن خسائر

نشوتها في كل آن وحين لتكون حصان طراودة ضد الأمة وفق أجندة تأسيسها من قبل المخابرات البريطانية عام 1928، ولعل شهادة غولدا مائير في هذا الصدد ما يغني، حيث تقول: «يجب مساعدة ما يسمى الإسلام السياسي حتى نقضي على القومية العربية وتنتشر الفوضى والانقسامات والحروب الطائفية».

بأي حال، فقد يكون ضرورياً الاستفادة من معلومات توفرها وسائل إعلام أميركية وغربية عن هذا الخريف المقيت، إذ أصدرت صحيفة «نيويورك تايمز» عدداً خاصاً بموضوع واحد هو الكارثة التي حلت بالعالم العربي منذ 14 عاماً، حيث تم تقديم حصيلة بالأرقام الموثقة للخسائر البشرية والمالية التي سببها العدوان الأميركي على العراق بحجة كاذبة، فقد قتل من العراقيين مليون و455 ألفاً و590 شخصاً، ومن العسكريين الأميركيين 4801 جندي

تبدأ السنة السابعة من أذى «الربيع العربي»، وهي تحمل معها مزيداً من الضحايا والدماء العربية، والخراب والدمار للأوطان، وتعمل لمدتها إلى بلدان أخرى، خصوصاً في المغرب العربي، بحيث يكاد لا يمر يوم إلا ونسمع عن كشف خلية إرهابية تكفيرية أو إحباط عملية إرهابية في تونس أو الجزائر أو المغرب.

بيد أنه لا بد من التذكير أن هذا الخريف العربي البشع لم يبدأ قبل ست سنوات، فالكارثة التي حلت باسم «الربيع العربي» بدأت مع العدوان الأميركي - البريطاني على العراق وغزوه في نيسان عام 2003، فهذا الغزو لم يمهّد أو يدمر نظام صدام حسين وحسب، بل دمر العراق كدولة، ويحاول أن ينهيها ككيان واحد مستقل، ورسائل الغزو هذا أبلغت إلى الرئيسين السوري بشار الأسد واللبناني إميل لحود، بواسطة ناظر الخارجية الأميركية الأسبق كولن باول، والتي وصلت إلى التهديد بأن قوات الغزو الأميركي صارت على حدود سورية، وما عليهما سوى الانخراط بالمشروع الأميركي - الصهيوني، وفي طليعة مهامه محاصرة المقاومة وضربها، لكنهما رفضا شروطه جملة وتفصيلاً. فكانت في البداية الحرب على لبنان سواء في عملية اغتيال الرئيس رفيق الحريري في 14 شباط 2005، ثم في الحرب الصهيونية على لبنان في تموز - آب 2006، تمهيداً للوصول إلى قلب العروبة النابض: سورية.

لقد أوجدت ظروف غزو العراق عام 2003، الأجواء الملائمة لولادة الحركات الإرهابية التكفيرية، سواء على مستوى تنظيم «القاعدة» و«ظاهرة أبو مصعب الزرقاوي سابقاً، أو على مستوى التنظيمات الإرهابية التكفيرية الأخرى، كـ«داعش» و«جبهة النصرة» وأمثالهما من التنظيمات الإرهابية التكفيرية، بالإضافة طبعاً إلى استغلال جماعة «الإخوان المسلمين»، الجاهزة منذ

هل من نتائج مأمولة من «جولات الأستانة»؟

و عن المسألة الكردية، تعتبر المصادر أن الأكراد أقرب إلى روسيا من الولايات المتحدة، وحتماً سيصار إلى إيجاد حل لهذه المسألة، من دون أن تستبعد نيل المناطق الكردية نوعاً من اللامركزية الإدارية، إلا أنها تسأل: «هل تتحول إلى لامركزية سياسية»؟ وتؤكد أن هذا الأمر غير مقبول لدى دمشق وطهران وأنقرة، لافتة الانتباه إلى أن الدول الكبرى تستخدم المسألة الكردية للضغط على مختلف الأطراف الإقليمية.

وتستنتج المصادر أن إنهاء الأزمة مرتبط بالتوازنات الدولية في المنطقة، وليس فقط بالحسم الميداني، على الرغم من تأثيره المهم في أي عملية سياسية.

حسان الحسن

واحدة، وبالتالي هم يحاولون إيجاد الظروف المناسبة لذلك.

في الشق الميداني، تعتبر المصادر أنه لا يمكن حسم مصير مدينة الباب في ريف حلب إلا بعد انعقاد جولة جنيف الخامسة، مرجحة أن يتم تسلمها للقوات السورية على أن توارزها الفصائل المسلحة التي تدور في الفلك التركي، إلا أن ذلك لا يعني أن الإجراءات واضحة تماماً بين دمشق وأنقرة، لكن الأمور متجهة إلى بداية تدوير الجليد بين البلدين.

وترى المصادر أن تركيا المعروفة تاريخياً كقاعدة إسناد لحلف «الناتو» تبدلت رهنأ، خصوصاً مع بداية ظهور كيان كردي في الشمال السوري، فلد الأتراك مخاوف دفعهم إلى اللعب على التوازنات الدولية التي يجيدونها باتقان، لكن إلى الآن من غير الواضح أين سيكون موقعهم المستقبلي.

المجموعات التابعة للمملكة العربية السعودية بتعطيل العملية السياسية، والمراهنة على موقف واشنطن، أو إحداث تغيير في موازين القوى على الأرض، وهذا لم يحدث حتى الآن، فهجوم درعا، على سبيل المثال، لن يغير شيئاً، واصفة سلوكها بالغريب.

وعن إصرار «جماعة الرياض» على رفض وجود الرئيس بشار الأسد في المرحلة الانتقالية، تجزم المصادر أن هذا الكلام لم يعد وارداً في مجلس الأمن في المرحلة الرهنة، مؤكدة أن «المملكة» تسعى إلى إطالة أمد الأزمة، والولايات المتحدة غير معنية في هذه اللحظة بإنهاء الصراع، بينما الروس يريدون العكس.

وعن التقارب الروسي - التركي، ترى المصادر أنه أبعد من الأزمة السورية، وهو لترتيب المنطقة ككل، لذلك جمعوا الأتراك والإيرانيين على طاولة

في هذه الأيام عين على الميدان السوري وما يشهده من خلط أوراق، وعين على الجولة الثالثة من محادثات الأستانة وما تشهده من مفاوضات ومشاورات، لكن في ظل غياب بعض أطراف المعارضة عن أستانة، وفي ظل الحسابات الدولية، هل من نتائج مأمولة من هذه الجولة؟

مصادر في المعارضة السورية لا تتوقع نتائج هامة للجولة المذكورة، بانتظار جلاء الموقف الأميركي الحقيقي من العملية السياسية في سورية، لافتة إلى أن للإدارة الأميركية أولويات داخلية في الوقت الراهن، وتركت مهمة تنظيم العملية السياسية لروسيا والدول الإقليمية الفاعلة في الأزمة السورية، وترى أن جل ما يمكن أن تحقق هذه الجولة، هو التفاهم على وضع آلية لوقف النار، وتتهم المصادر

من هنا وهناك

■ قريباً.. لقاء عربي - «إسرائيلي»

أشار مصدر دبلوماسي عربي إلى أن لقاءً عربياً - «إسرائيلياً» سيعقد في الثالث الأول من شهر نيسان المقبل في العاصمة الأردنية، أو في العاصمة المصرية، بمشاركة أميركية، ضمن حلقة تفاوضية موسّعة، أملاً في الوصول إلى حل للصراع العربي - «الإسرائيلي»، وستطرح في اللقاء المسائل الخلافية: كحل الدولتين، ويهودية الدولة والوضع النهائي لمدينة القدس. وقالت المصادر إن جيسون غرينبلات: مستشار الرئيس ترامب، طمأن الجانب الفلسطيني بـ«تجميد» قرار نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، انتظارا لما ستسفر عنه الجولات التفاوضية المقبلة، برعاية أميركية، وبدور مصري واضح.

■ الصين تستعد لمحاربة الإرهاب في سورية

قال مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الصينية، إن الأحداث الدموية الجارية في الساحة السورية، كشفت عن حجم المؤامرة التي تستهدف الصين وروسيا وإيران، معتبراً أن الولايات المتحدة و«إسرائيل» يدربون الإرهابيين من جنسيات مختلفة لضخهم بعد نجاح الهدف الأميركي - «الإسرائيلي» إلى الدول التي جاءوا منها، وقال: «بكين كشفت أبعاد ما يجري، لاسيما بعد تأكيد التقارير وجود أكثر من خمسة آلاف صيني من الأيغور في صفوف العصابات الإرهابية، لذلك نحن نستعد للتحرك سريعاً نحو المشاركة في الحرب على الإرهاب جنباً إلى جنب مع إيران وروسيا والدول السورية».

■ استدارة أردنية «حذرة» نحو إيران

دعا تقرير أمني أردني إلى إعادة العلاقات مع إيران، كون المعادلات قد تغيرت، فالتفكير الأردني في الخروج من الأزمة الاقتصادية وتحسين العلاقة مع العراق، كما أن بقاء النظام السوري ونهاية دولة «داعش» في العراق، والنفوذ الإيراني المتنامي في المنطقة، كل ذلك يفرض على الأردن إعادة التفكير في «معادلة» العلاقة مع طهران. وأكد التقرير أن الأردن في المقابل لا يستطيع الانفكاك عن علاقاته وتحالفاته العربية، خصوصاً مع السعودية، ما يجعل من «تجسير الحوار» بين العرب وإيران، أحد المفاهيم التي يمكن أن تخدم «الاستدارة» الأردنية المطلوبة بهدوء وبذكاء تجاه العلاقات مع إيران، عبر فتح قنوات خلفية أو علنية، لمحاولة استكشاف الأرض المشتركة والمصالح المتداخلة بين الطرفين، وإمكانية فض الاشتباك بين الأبعاد الطائفية والسياسية في الحالة الإقليمية.

■ عتب على تعاطي السلطة الفلسطينية مع الشعب

رأت مصادر فلسطينية مسؤولة أن هناك هوة بين الشارع الفلسطيني والأجهزة الأمنية، و«ما يثير القلق أن تتسع هذه الهوة وصولاً إلى درجة العداء، خصوصاً في ضوء تصرف بعض هذه الأجهزة بشكل انتقامي»، مما يفرض على الجهات المسؤولة، والمالكة لحق التوجيه والنصح والتدريب، شطب هذا الانتقام من عقول ومخيلات بعض الأفراد الذين باتوا يستأنسون بها، مما يمنح الخصوم وغيرهم فرصة للتشهير والترويج والإساءة والظلم. وقالت المصادر: «يفترض من الجهات المختصة سماع الشكاوى والتعهد الصادق بحلها بالعدل بعيداً عن الانحياز المقيت؛ بفعل محسوبية ومنافع ذاتية، أو إغراء مالي أو إيعاز من موقع وظيفي، ورتبة عالية مؤثرة.. وإلا ستضيع الحقوق، ويلجأ المواطنون إلى التظاهر والاحتجاج بمظاهر مختلفة».

«المارينز» في الشمال السوري: المواجهة حتمية!



كم من صندوق خشبي سيحمل «المارينز» من مستنقع سورية إلى بلدهم؟

السوري سيكون بمواجهة «براعة» التنسيق الأمني والاستخباري بين أنزع دمشق وطهران - حزب الله في رصد وتصفية كبار رؤوس التنظيمات «الجهادية» على الأرض السورية التي تعمل لصالح الاستخبارات الأميركية ونظيراتها، توقف المحلل العسكري عند عدد من الشركات الأمنية الأميركية على شاكلة «بلاك ووتر»، التي دأبت منذ بدء الحرب السورية، على تدريب «جهاديين» لمقاومة الجيش السوري، وحيث لاحقت الاستخبارات السورية أبرز رؤوس تلك الشركات وتمت تصفيته، كما تتبعت أعضاء شركة أمنية مماثلة تسمى «ملحمة» تنشط أيضاً في الصين بمهمة تدريب عناصر من الأيغور وجلبهم إلى سورية، لتصل بعد عملية رصد دقيق إلى استهداف مترجمها، عبر غارة جوية سورية أردته في إدلب الشهر الماضي. وعليه، ورغم التعقيدات التي باتت تطبع المشهد الميداني في الشمال السوري، يجزم المحلل الاستراتيجي كريستوف بوتان، أن شاغل البيت الأبيض الجديد سيسرع بنصر سورية دون أن يدري.. كلام يتطابق وإشارة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في إحدى إطلاقاته المتلفزة الأخيرة، عندما قال: «إن أحق في البيت الأبيض هو بداية فرج لنا».. سيما أن نصراً مفاجئاً ومدوياً للجيش السوري، وعلى غفلة من الجميع، بات يلوح في أفق إحدى أقسى الجبهات الشمالية السورية، وفق ما سرب عن دبلوماسي روسي في برلين.

ماجدة الحاج

قوات «المارينز» الأميركيين إلى الشمال السوري، والحشود التركية المتواصلة بزخم على الحدود السورية، للمشاركة في حصة «غنيمية» الإطباق على الرقة، ضرب صاحب الأرض: الجيش السوري، بمؤازرة حلفائه، بقوة في ريف حلب الشرقي. عمليات متسارعة ومباغطة حرر من خلالها عشرات البلدات بسرعة قياسية، وليصل للمرة الأولى منذ سنوات إلى الضفة الشرقية للفرات، عقب تحرير تدمر واستمرار تطهير محيطها بخطة متسارعة، ليعزز قرار حاسم اتخذته القيادة العسكرية السورية: قطع الطريق على أنقرة وميليشياتها بالتقدم إلى الرقة.

في المقابل، وفيما نقل أحد مساعدي عضو مجلس الشيوخ الأميركي عن ولاية فرجينيا: ديك بلاك، عن الأخير إشارته إلى أن الدخول العسكري الأميركي المباشر إلى الشمال السوري تحت عنوان «تحرير الرقة من داعش» لن يخلو من مخاطر جمة ستكون بمواجهة قوات «المارينز»، سائلاً: كم من صندوق خشبي سيحمل جنودنا من مستنقع سورية إلى بلدهم؟ اعتبر محرر الشؤون الدفاعية في صحيفة «انديبننت» البريطانية: كيم سنغوبوتا، أن دمشق وحلفاءها باتوا يمتلكون أكبر حشد عسكري للانطلاق صوب الرقة، مقارنة بعديد «قوات سورية الديمقراطية»، والتي لم تتجاوز حتى الآن 2600 عنصر، رغم تضخيم أعدادهم، وكل الإمكانيات التي تؤمنها لهم واشنطن.

وإذا أشار إلى أن الدخول العسكري الأميركي المباشر إلى الشمال

إضافي من قوات «المارينز» إلى قاعدة رميلان في الحسكة، تحت عنوان «دعم القوى الحليفة التي ستباشر في تحرير الرقة»، يبرز بوضوح حجم المخطط الأميركي الخبيث تجاه محور المقاومة، إذ تؤكد التقارير أن تلك القاعدة تحديداً ستبدأ التحضر على وقع معارك تحرير الموصل النهائية، لإدارة عمليات عسكرية تعنى بشكل خاص بمناطق شمال وغرب العراق، وشرق سورية، تنتهي بفرض «حزام سني» ينسف حلقة الوصل بين سورية والعراق، وحتماً عزل إيران عن حلفائها، وتثبيت مقاتلي «داعش» الفارين من الرقة والموصل في منطقة الأنبار العراقية، ودير الزور السورية.. ولكن!

تدرك القيادتان السورية والعراقية، كما طهران وقيادة حزب الله، ما يحاك في الغرف السوداء المعادية. تسريبات صحافية عراقية لفتت إلى أن التنسيق الأمني والاستخباري بين الرباعي، إضافة إلى قيادات «الحشد الشعبي» و«النجباء» العراقيين، يجري بزخم غير مسبوق في غرفة عمليات مشتركة، تزامناً مع عدم نفي مصدر عسكري عراقي للمعلومات التي كشفت عن قرب التحام القوات السورية والعراقية، ومشاركة آلاف المقاتلين من «الحشد» والقوات الريفية العراقية، إلى جانب الجيش السوري، في معارك الشرق السوري المقبلة، وصولاً إلى تطهير الحدود السورية - العراقية، تحت غطاء ناري مكثف لغارات مشتركة بين سلاح الجو العراقي والسوري. وما بين إرسال المزيد من

مع الدخول العسكري الأميركي المباشر إلى الشمال السوري، والحشود العسكرية التركية المتواصلة إلى الحدود مع سورية، وإناطة مقاتلي «سورية الديمقراطية» بمهمة التوجه إلى الرقة بدعم أميركي مباشر، على وقع معلومات أكدها «مركز فيريل الألماني» للدراسات تفيد بوصول المئات من «مشاة» الجيش السعودي إلى قاعدة «انجريك» التركية في الثالث من الجاري، للمشاركة أيضاً بتحرير معقل «داعش»، بات السباق محتدماً إلى الرقة، لأول مرة يدخل جنود أميركيون بشكل علني ليمركزوا في محيط منبج - تلك المنطقة التي أضحت أرض منازلة إقليمية بامتياز - بعد إنشاء أكثر من 5 قواعد عسكرية أميركية في الشمال السوري.. كل المعطيات تشير إلى «مسرحية» أميركية بعنوان «تحرير الرقة من داعش»، لتنفذ من خلالها الإدارة الأميركية إلى تثبيت تلك القواعد على الأرض السورية لأجل طويل الأمد، وهو ما يؤكد تصريح قائد القوات المركزية الأميركية الوسطى جوزيف فونيل، عبر إعلان أنه أن «القوات الأميركية ستبقى في سورية طويلاً، حتى بعد القضاء على داعش»، و«لن يتركز بتقرير كشف عنه موقع «بيزنس انسايدر»، أطمأ اللثام عن مسرحية تحرير الرقة، عبر إشارته إلى أن أعداداً كبيرة من قادة «داعش» ومجموعاتهم وعائلاتهم في الرقة باتوا خارج المدينة الآن، وأنه عندما تصل القوات الأميركية والكردية إلى الرقة، سيكون مقاتلو التنظيم قد غادروها. وبوصول أكثر من 100 جندي

«استانة 3».. أردوغان يلعب على بوتين؟



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في موسكو

للابتزاز الأردوغاني وأعدت عليه الأموال ضمن إطار سياسة «وقف زحف اللاجئين» إلى أوروبا. على صعيد العلاقة مع الروس: يدرك الروس جيداً أن أردوغان شخص لا يؤتمن له، لذا يقومون بإعطائه المكاسب نقطة نقطة، وتسليمه «مكافأة» كلما أثبت حسن سلوكه، وبالرغم من كل الأحلام الأردوغانية بصفقات أسلحة وطائرات وامتلاك صواريخ «أس 400»، يعده الروس بدرس الموضوع، ويكتفون بفك الحظر على استيراد البصل والزهور والقربيط.

يريد الروس من أردوغان أن يوافق على مشروع «السيول التركي» الذي يعطي الروس أرجحية اقتصادية واستراتيجية في أي صراع مستقبلي على إمداد الغاز إلى أوروبا، لذا يغضون النظر عن الكثير من تقلباته في سورية، وفي المقابل يدرك أردوغان أن اللعب مع الروس ليس بالأمر السهل، لذا يحاذر اللعب على المكشوف، ويبيدي حرصاً مضاعفاً باعتبار أن العلاقة مع الروس تبدو كمن يسير في حقل ألغام: يخشى في أي لحظة أن ينفجر به لغم فيطيح به. ومن أكبر تجليات الغرور والوهم أن يؤمن أردوغان بنفوق ذكائه على ذكاء الرئيس بوتين، فيعطل مؤتمر «استانة 3»، ويمنع المعارضة المسلحة من المشاركة فيه، في الوقت نفسه يذهب إلى موسكو مصافحاً الرئيس بوتين، وفتحاً أبواب التعاون الاقتصادي والاستراتيجي.

د. ليلي نقولا

بذريعة المناطق الآمنة التي يريدتها ترامب تحت ستار «الإنسانية». واقعياً، لم تبد الإدارة الأميركية رغبة بشراء ما يعرضه التركي في بازار الحرب السورية، فترامب التي من عالم الأعمال، لم يتخل عن الورقة الكردية التي تؤمن حضوراً أميركياً عسكرياً فاعلاً في الميدان السوري، ويمكن استخدامها لكسب مكاسب أميركية صافية، مقابل تقاسم أرباح غير مضمونة مع التركي، وقد أدرك أردوغان بعد أزمة منبج، أن الأميركيين مستعدون لعقد تفاهات ميدانية جزئية مع الروسي على حسابه، وقد يكون القصف التركي على القوات السورية في منبج دليلاً واضحاً على كمية الغضب التي تحنق لدى القادة الأتراك.

على الصعيد الأوروبي: كشفت الأزمة الأخيرة التي نشبت بين الأتراك وهولندا، عمق الأزمة وعدم الثقة بين الاثنين، وإن كان أحد يعتقد أن الأوروبيين ينسون لأردوغان ومخابراته مساهمتهم في فتح باب اللجوء وتأمين تدفقات اللجوء الجارفة إلى الاتحاد الأوروبي يكون واحماً.

بشكل أساسي، تخشى الحكومات الأوروبية من تنامي «اليمن» في بلادهم، ويأتي أردوغان اليوم بشتائه وصراخه ليزيد الحنق الشعبي ويعطي استفادة لـ «اليمن» في الانتخابات المقبلة، وعليه، يستفيد أردوغان داخلياً من هذا الصراع، ويستفيد منه «اليمن» الأوروبي أيضاً، والخاسر الأكبر هي الحكومات الأوروبية التي خضعت

التركية المتمركزة في الباب من التوسع شرقاً إلى منبج، يكون قد أفرغ احتلال مدينة الباب من قبل الأتراك من أهميتها الاستراتيجية، ومنع الأتراك من التقدم الميداني للتوسع في الشمال السوري تمهيداً لإنشاء المناطق الآمنة، وهو من الأسباب التي تجعل أردوغان يحجم عن جلب المعارضة المسلحة إلى «استانة 3».

«اليمن» الأوروبي وأردوغان مستفيدان من الصراع.. لكن الخاسر الأكبر هي الحكومات الأوروبية

ولعل غياب المعارضة يشير إلى حجم المأزق الذي يواجهه أردوغان على مستويات عدة:

على الصعيد الأميركي: قد يكون الجموح ازداد بعد وصول الرئيس دونالد ترامب إلى الحكم، بحيث شعر أردوغان أن أحلامه التي استعصت على التحقق في سورية قد حان أوانها، وأنه يستطيع أن يقنع الإدارة الأميركية الجديدة بالوقوف إلى جانبه، عارضاً خدماته في تأمين احتلال جزء من الشمال السوري

تتكدر الأزمات وتتراكم على السلطة في تركيا، بحيث تشعر أن الوقت الذي تمر فيه تركيا منذ سقوط مشروع «الإخوان المسلمين» تحول إلى مسار من التناقضات والخيبات والكبوات التي لم تستطع - أقله لغاية الآن - أن تسقط غرور السلطة الأردوغانية وتدفعها إلى إعادة النظر في ما تقوم به.

ففي موازاة قيام الرئيس التركي بزيارة رسمية لموسكو، تغيب المعارضة المسلحة السورية عن مباحثات «استانة 3»، عازية الأمر إلى تزايد العنف، وقصف الجيش السوري لحى الوعر في حمص، وعدم قيام الروس بمنع الجيش السوري من القيام بالعنف، لكن المرجح أن يكون أردوغان قد أوعز إلى المجموعات المسلحة بعدم المشاركة، وذلك لسببين: الأول لأن هدف هذه المباحثات هو تحديد الخرائط التي تفصل بين المجموعات المسلحة والمجموعات الإرهابية، وهو ثمن لا يريد أن يقدمه أردوغان في هذه الوقت، والثاني بسبب الحنق التركي من التقدم العسكري السوري في الشمال السوري، ومنع القوات التركية التي تحتل مدينة الباب من التقدم باتجاه منبج أو الرقة. إن قيام الجيش السوري بالتقدم الميداني والسيطرة على كامل المنطقة الممتدة من مطار كوبرس لغاية الضفة الغربية لنهر الفرات، وتشكيله عائقاً أمام القوات التركية التي تحتل الباب، لاستكمال تقدمها نحو الرقة، بالإضافة إلى الاتفاق مع «قسد»، والذي قامت بموجبه «قسد» بتسليم الجيش مناطق في منبج، مما شكل عائقاً أمام القوات

الأب المقاوم مانويل مسلم: لك ترفع القبعات

الأب مانويل مسلم؛ راعي الكنيسة اللاتينية وعضو الهيئة الإسلامية - المسيحية لنصرة المقدسات، عقب نبأ استشهاد المقاوم المثقف باسل الأعرج، وعلى جرأته المعهودة صرح قائلاً: «يجب على جميع الفلسطينيين إما أن يموتوا كرماء شرفاء، وإما أن يصبحوا عبيداً لإسرائيل.. باسل الأعرج، هذا سقط شهيداً وهو يطلق رصاصه على الجيش الإسرائيلي.. من الذي كان يجب أن يحميه؟ ومن الذي كان يجب أن يخفيه؟ وتابع كلامه بالقول: «يا إخوتنا في السلطة الوطنية الفلسطينية، نحن نرفض التنسيق الأمني من جذوره، والتعاملات الأمنية مع الإسرائيليين»، موجهاً نداءً دعا فيه لـ «البدء فوراً بالعصيان المدني، فالشعب يجب أن يأخذ بيده قرار الثورة، وإن لم يكن هو القوة فنحن سنذهب هباءً في وجه الريح».

كلام الأب مانويل يتجاوز الموقف إلى توجيه الرسائل وقرع ناقوس الخطر، كيف لا والشعب الفلسطيني سئم الانقسام، لما يتركه من تداعيات على القضية وعناوينها الوطنية، كما رفع الصوت وما يزال مطالباً بوقف التنسيق الأمني الذي يجد فيه الاحتلال ضالته المنشودة في قمع الانتفاضة واغتيال واعتقال نشطائها، والتنكيل بعائلاتهم وأسرهم.. وما دعوة الأب مسلم إلى العصيان المدني إلا تعبير عن حالة السخط التي وصل إليها الجمهور الفلسطيني ونخبه من جرائم الاستيطان، وتجربته على الفلسطينيين ومقدساتهم وممتلكاتهم وأرضهم وحقوقهم، في الوقت الذي تقف السلطة بأدواتها عاجزة عن مغادرة حالة التردد والتخبط وعدم القدرة على حماية شعبنا وحقوقه.

المواقف الوطنية للأب مسلم نابغة من إحساس عال بالمسؤولية، لما يضطلع به من دور متميز في الدفاع العنيد عن حقوق شعبنا التاريخية غير القابلة للتفريط، وفي رده على انتقادات ميشيل صباح: بطريك الكنيسة الكاثوليكية اللاتينية، إنما يدعو إلى عدم الحيادية في القضايا الوطنية؛ حين رد قائلاً: «إن لم يتحرك رجال الدين المسيحي أمثالنا والمطران عطا الله حنا مع المسيحيين، فسيظن الغير أننا حقاً فئة دينية لا وطن لنا.. فأمام الإجماع الواقع على شعبي أنا فقدت حق الصمت».. للأب المقاوم مانويل مسلم ترفع القبعات.

رامز مصطفى

أميركا تغزو الرقة



توقعات بأن تشهد المنطقة أحداثاً أمنية وسياسية خطيرة.. لإعادة خلط الأوراق من جديد

«داعش»، تمهيداً لإعلان وفاتها وإشهار المولود التكفيري الجديد.

إن الهدف الرئيس لغزوة الموصل «الداعشية»، وقبلها الحرب على سورية، هو تفجير محور المقاومة على الجغرافيا السورية، وقطع الطريق الواصل بين طهران ولبنان مروراً بالعراق، لكن بعد انتصار العراقيين على «داعش» في الموصل سارعت أميركا للتدخل المباشر، لقطع الطريق وفصل الساحتين العراقية والسورية عن بعضهما البعض، وإقامة قاعدة عسكرية كبرى في الوسط الكردي و«الداعشي»، بانتظار اللحظة المناسبة لتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد والكبير الذي حاولت أميركا تنفيذه من لبنان في حرب تموز عام 2006.

المرحلة المقبلة تتسم بالخطورة والدقة، إضافة إلى إمكانية المواجهة المباشرة مع الجيش الأميركي في سورية، أو القبول بالأمر الواقع عبر ترسيم منطقة أمنية كبرى في شمال سورية بحماية أميركية مباشرة بديلة عن الحماية التركية، وبمساحة جغرافية أكبر وأوسع، بالتزامن مع أحداث أمنية وسياسية في المنطقة، سواء في لبنان وإيران والخليج، لإعادة خلط الأوراق، وتجاوز الهزيمة والفشل اللذين أصابا المشروع الأميركي - الصهيوني في محنة «الربيع العربي». لقد دخلت المنطقة مرحلة جديدة وخطيرة، ستستعمل فيها كل الأساليب غير المشروعة، خصوصاً الأمنية والاقتصادية، مما يستوجب حشد كل الطاقات، وتحصين مجتمع المقاومة حتى نحفظ ما أنجزه الشهداء والمقاومون.. وما النصر إلا صبر ساعة.

د. نسيب حطيط

على مشارف إحقاق الهزيمة بـ«داعش» وتردها من العراق إلى الرقة، بالتعاون مع الجيش العراقي ومحور المقاومة، مما استدعى حالة طوارئ أميركية للوصول إلى الرقة قبل الجيشين السوري والعراقي، وذلك لتأمين احتضان مقاتلي وقيادات «داعش» الهاربين من العراق، وإعادة تجميعهم لتأسيس منظمة أخرى بدلاً عن «داعش»: كما حصل مع «القاعدة» سابقاً، وقد بدأ سيناريو تبديل الأفعى، عبر تسريب أخبار عن انقلاب أو انقلابات داخلية في تنظيم

مع تدخله في الموصل بعد هزيمة مولوده التكفيري «داعش»، والتي أدت إلى نتائج عكسية، فبدل أن يتم تفكيك العراق وتقسيمه، وإضعاف قوى المقاومة في العراق، فقد ولد «الحشد الشعبي» العراقي، مما أفقد الأميركيين صوابهم، فساعدوا «داعش» بالجو والإدارة لإطالة صمودها والقضاء على الحشد الشعبي واستنهاض بعض الشخصيات السنية والكردية للمطالبة بتقسيم العراق، لكن حسابات الحقل الأميركي لم تتطابق مع حسابات «الحشد الشعبي»، الذي يقف

تسريب أخبار عن انقلابات داخل «داعش» هو تمهيد لإعلان وفاتها وإشهار المولود التكفيري الجديد

بعدما فشل المشروع الأميركي في العراق وسورية عبر الجماعات التكفيرية بما يسمى «الربيع العربي» وغزوة «داعش» للعراق، ومحاولة أميركية للحد من الخسائر، انقلبت الإدارة الأميركية على شعارات الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، والتي ارتكزت على إعادة الجنود الأميركيين إلى الداخل، والتخلي عن الغزو الخارجي، لكن صمود محور المقاومة انطلقاً من سورية، وضعف الأدوات الأميركية، التركية والخليجية و«الإسرائيلية»، فرضاً على أميركا الانزلاق للتدخل الخارجي الرمزي بداية، والحقيقي الآن، والمرشح للزيادة والغرق في أحوال ورمال الرقة والموصل واليمن.. لقد انقلبت الإدارة الأميركية الجديدة بقيادة الرئيس ترامب وأطاحت بكل خطط الرئيس أوباما في الداخل والخارج، فأرسلت جنودها إلى اليمن لمساعدة السعودية والإمارات، وإلى شمال سورية لتأمين الغطاء السياسي والعسكري للأكراد واستغلالهم، والبداية بتقسيم سورية عبر مشروع الحكم الذاتي لأكراد العراق، بعدما نجحت في استثمارها لمشروع الكيان الكردي في العراق، وبعد الإرباك التركي، وخوفاً من تصادم تحالف أدوات أميركا في الشمال السوري من «المعارضة وداعش وتركيا والأكراد، وقطر والسعودية وإسرائيل»، اضطرت أميركا للتدخل لضبط الأمور والتنسيق ميدانياً بين هؤلاء المرتزقة، حتى لا يأكل بعضهم بعضاً في إدلب والرقة وغيرهما، في لحظة مفصلية حساسة على مشارف نهاية الحرب والبداية بالحل السياسي، حتى لا تخسر أميركا ما تبقى لها من أوراق ميدانية تستطيع مقابضتها على طاولة المفاوضات المقبلة عاجلاً أم آجلاً. إن التدخل الأميركي في الرقة يتكامل

التحالف العربي - «الإسرائيلي» في مواجهة إيران وخط الممانعة

على الحدود اللبنانية - الفلسطينية، وأوحت بحرب «إسرائيلية» - أميركية قريبة تخوضها «إسرائيل» انطلاقاً من الساحة اللبنانية، من أجل القضاء على حزب الله. في ظل هذا الجو الإقليمي والدولي، خرج أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله ليقول لـ«إسرائيل» وأميركا إنه على الرغم من وجودنا في الساحة الإقليمية، فإن لدينا الجهوية الكاملة لمحاربة «إسرائيل»، ولدينا الكثير من المفاجآت غير الأملية ومفاعل ديمونا، والتي ستتهزم «إسرائيل»، رغم قناعة حزب الله والمراقبين للساحة الفلسطينية و«الإسرائيلية» بأن العدو ليس مستعداً لهذه الحرب، سيما أن أميركا بعد تولي ترامب الرئاسة ما تزال مرتبكة، وليس لديها وضوح تجاه السياسات التي ستخذيها في المنطقة.

هاني قاسم

البريطانية، وأكد وزير أمن العدو ليبرمان: بأنه حان الوقت لتشكيل اتحاد من الدول كافة، وشدد على أن الدول العربية «المعتدلة» كالسعودية ودول الخليج تبقى في حاجة إلى «إسرائيل» بقدر أكبر من حاجة «إسرائيل» إليها، واستطاعت «إسرائيل» الوصول إلى التطبيع العربي - «الإسرائيلي» على المستوى السياسي والأمني والعسكري والاقتصادي من دون أن تمر ببوابة السلام العربي - «الإسرائيلي»، والتي كان يفترض أن تكون المعبر الرئيس لهذا التطبيع.

حاولت «إسرائيل» أن تستفيد من المناخ العربي والموقف الأميركي المعادي لإيران وحزب الله، وتحدثت عن «الخطر الإيراني» في سورية، والخوف على جبهة الجولان، ومن وصول أسلحة استراتيجية من سورية إلى حزب الله، فأعلنت النفي العام وقرعت طبول الحرب، وقامت بجملة من الإجراءات العسكرية

كانت السعودية ممثلة بوزير خارجيتها عادل الجبير، الذي كان حريصاً على حضور جلسة المناقشة الكاملة لليبرمان في المؤتمر، فيما الأخير لم يستمع إلى مناقشة الجبير، بينما تمايز الموقف الإيراني عنه بأنه لم يشارك في أي حلقة نقاش حضرها الصهاينة في المؤتمر (حسب كلام الناطق باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي). تمكنت «إسرائيل» من زيادة الشرخ بين الأمة العربية والإسلامية: بتنمية الحقد المذهبي بين المسلمين، والاستفادة من كره أمراء الخليج والسعودية لإيران وعدانهم لها، لتقول لهم نحن وإبناكم في خندق واحد ضد الفرس والإرهاب الشيعي، لأنهم يشكلون الخطر الأكبر عليكم وعلى «إسرائيل»، وسعت إلى انشاء التحالف العربي - «الإسرائيلي» لمواجهة الجمهورية الإسلامية، والذي يعمل الرئيس ترامب على تشجيعه، وهو ما كشفته صحيفة «التايمز»

«الإسرائيلي» من جنوب لبنان في العام 2000 ما عدا مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، وانتصرت المقاومة على العدو «الإسرائيلي» في حرب تموز عام 2006. عملت أميركا ومعها «إسرائيل» على تمزيق الأمة، وإعادة رسم معالم المنطقة من جديد، واستفادت من التردّي العربي الرسمي، وأسهمت «إسرائيل» في جعل الزعماء العرب يتناسون القضية الفلسطينية، واستطاعت أن تبذل أولوياتهم لتتقاطع مع أولوية «إسرائيل» في مواجهة إيران وخط الممانعة الذي أعاد للأمة كرامتها بعد عقود من الزمن كانت فيها ذليلة لـ«إسرائيل».

لقد وصل الأمر ببعض الدول العربية إلى التناغم الكبير مع «إسرائيل»، إلى درجة إشادة الوزير أفغدور ليبرمان بالسعودية خلال مؤتمر ميونخ الأمني الأخير، والذي هاجم فيه إيران، ولم يؤت على ذكر القضية الفلسطينية، حيث

كثّر الحديث في الأونة الأخيرة عن «الإرهاب الإيراني»، وما يشكل من خطر ليس على «إسرائيل» وحسب، بل على العالم كله، حسب كلام نتنياهو، الذي تزامن حديثه مع التصعيد السياسي من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي توعد إيران واتهمها بالإرهاب، ووعد بإلغاء الاتفاق النووي معها، ومواجهتها، وكذلك الكلام العربي عن «تدخل إيران في المنطقة»، و«دعمها للإرهاب الشيعي المتمثل بحزب الله والنظام السوري».. وفي اجتماع جامعة الدول العربية تحفظت السعودية والإمارات على بند دعم الجمهورية اللبنانية، لمعاقبة لبنان على كلام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الذي أكد على دور المقاومة، وأهميتها في الدفاع عن الأرض، لأن الجيش لا يستطيع وحده القيام بهذه المهمة.. ونسيت السعودية أنه بفضل «الثالوث الذهبي» الجيش والشعب المقاومة انسحب جيش العدو

زيارة نتنياهو لروسيا: «إسرائيل» لم تعد القوة التي يخشى بطشها

روسيا في مكافحة الإرهاب، الدور الإيراني المقبل بمقولة إن إيران وريثة فارس التي تقول الأساطير اليهودية إن مجزرة نزلت باليهود في القرن الخامس قبل الميلاد، تواصل سعيها لتدمير «إسرائيل»، ولم يتوقع نتنياهو أن يكون بوتين حاضراً لمثل الجواب الصاعق: «ذلك كان قبل ميلاد السيد المسيح بخمسة قرون».. وطبعاً في هذا دلالة على صلب السيد المسيح، وتابع بوتين: «نحن نعيش اليوم في عالم مختلف».

من المؤكد أن زيارة نتياهو لموسكو لم تحقق غايتها، وهو ما عكسته الصحافة «الإسرائيلية» التي قالت إن «رئيس الوزراء عاد من موسكو بركلة على قفاه».. لعل هذه الجملة تفيد بأن «إسرائيل» لم تعد القوة التي يخشى بطشها، حتى لو كانت الولايات المتحدة الراعي الأول لها، ولو كانت اللوبيات اليهودية والصهيونية العاملة في خدمة «إسرائيل» منتشرة كالسرطانات في العالم.

خلاصة القول: موقف روسيا كان قد أعلن على لسان مهندس الدبلوماسية الروسية سيرغي لافروف، حيث قال إن حزب الله وإيران هما شريكان في الحرب على الإرهاب؛ سواء كان «داعش» أو «النصرة» أو غيرهما، ولذا فإن موسكو لم تغير موقفها من القضايا العربية أيضاً حتى بعد زوال الانتصاف السوفياتي، وقد باتت المقاومة المتمثلة بحزب الله وإيران، شركاء في مكافحة الإرهاب العالمي، ومهما علا الضجيج «الإسرائيلي» - السعودي - الأميركي فأصوات النشاز لن تصل إلى مسامع موسكو.

يونس عودة



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستقبلاً رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو

- الروسية، وهو أصلاً غير وارد على الإطلاق».

اجتهد نتنياهو في التحريض على إيران، من خلال حادثة قبل إنشاء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين بسبعة قرون، مع التركيز على ضرورة منع إيران من أي دور في سورية، تحت شعار أن انتصار إيران على الإرهاب، ولا سيما «داعش» و«النصرة»، سيجعل دورها في سورية أكبر، أي بمعنى آخر أن «إسرائيل» تفضل بقاء «داعش» ومشتقات الإرهاب، وربط نتنياهو بعد مدح دور

الصحافة «الإسرائيلية»: رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عاد من موسكو بركلة على قفاه»

للطائرات «الإسرائيلية» بالتحليق في الأجواء السورية بحرية تامة، لمتابعة نشاطات حزب الله، أي بدون تحريك المنظومات الصاروخية، وقد واكب الإعلام الخليجي الإعلان «الإسرائيلي» بالتبني الكامل، مع تسريب معلومة غير صحيحة: بأن السماح الروسي مدرج على جدول الأعمال، نتيجة بحث سابق، إلا أن موسكو وقبيل دخول نتنياهو للقاء بوتين أعلنت من الكرملين، وعلى لسان الناطق باسم الرئاسة ديمتري بيسكوف، بأن «لا مكان لهذه المزاعم على الإطلاق، والموضوع لم يطرح في سياق الاتصالات الإسرائيلية

اتسمت زيارة رئيس وزراء العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى موسكو بالفشل الذريع، رغم أن نتنياهو كان يعتقد أنه أصبح جزءاً من «البيت الروسي»، بعدما تكررت الزيارات حتى وصلت إلى أربع في 18 شهراً، أي في كل فصل زيارة تحمل فصولاً من التحريض على من تعتبرهم «إسرائيل» العدو الحقيقي لها - وهو واقع الحال - أي إيران وقوى المقاومة، وفي المقدمة حزب الله. زيارة نتنياهو لموسكو تزامنت مع انهيارات للتنظيمات الإرهابية في سورية على جبهات مختلفة، وكذلك مع الاستدارة التي انطلقت في الجانب الأردني، بعدما اكتوى الأردن بنار الإرهاب، ولمست السلطات أن كل الوعود بشأن الأمن الأردني والمساعدات الموعودة لـ«شدشدة» الاقتصاد شبه المتهاك، ذهبت أدراج الرياح.

في الحقيقة، قادة الاحتلال، وعلى رأسهم فريق نتنياهو، كشفوا أهداف الزيارة قبيل بدئها، لاعتقاد واهم أن لديهم قدرة التأثير على القرار الروسي بسهولة، وبالتالي يمكن لنتنياهو تحقيق مبتغاهم دون عناء كبير، سيما أن الإيحاءات السابقة للزيارة والمرافقة لها جزمّت بإيجابية التعاطي الروسي مع المطالب، التي تختصر بالآتي:

الموافقة الروسية على عمليات «إسرائيلية» ضد المقاومة (حزب الله) من داخل الأجواء السورية، لاسيما في المنطقة المحاذية للجولان المحتل، حيث تقدم «إسرائيل» كافة أشكال الدعم لمنظمات إرهابية في المنطقة الجنوبية السورية. وفي هذا السياق استبق وزير استيعاب المستوطنين: زئيف الكين، زيارة نتنياهو بتوقعات مفادها أن روسيا ستسمح

مواقف

اعتبر أن تسمية قائد الجيش الرابع عشر: العماد جوزيف عون، على رأس المؤسسة العسكرية، اختيار موفق لقائد مقاتل متمرس، وواحد من خيرة الضباط في ساحات الوغى، وآخرها جبهة عرسال الجردية، حيث الإرهاب الشرس.

■ النائب السابق فيصل الداود: الأمين العام لحركة النضال اللبناني العربي، استقبل النائب السابق نجاح واكيم، واستعرضا الوضع اللبناني، لا سيما قانون الانتخاب، الذي تم التأكيد على أنه خارج إطار النظام النسبي، ولن يحدث إصلاحاً في النظام السياسي، أو تبديلاً في السلطة القائمة التي تسببت بالأزمات المالية والاقتصادية والاجتماعية، وعممت الفساد وقوننت الهدر للمال العام.

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية أكد أن التفجير الإجرامي الذي وقع في حافلات كانت تقوم بزيارة العتبات الدينية في دمشق، هدفها تأجيج الفتنة، مستغريباً الصمت العربي والغربي على هذه الجريمة الشنعاء، متسانلاً: كيف تلعو الأصوات استنكاراً لعمل إرهابي في الغرب، وتصمت عن جريمة تكفيرية أشد هولا في دمشق أو بغداد أو صنعاء؟

■ الشيخ بلال سعيد شعبان: الأمين العام لحركة التوحيد الإسلامي، اعتبر أن التصريحات الأخيرة للكاردينال بشارة الراعي، وتحميله الفلسطينيين مسؤولية اندلاع الحرب الأهلية، ودعوته لهم للرحيل عن لبنان، لا تخدم القيم الإنسانية التي من المفترض أن يحملها غبطته من وحى الرسالة السمحة للسيد المسيح عليه السلام، وبالتالي فإن هناك مجانبية للحقيقة ووضعاً للأمر في غير نصابها.

■ جبهة العمل الإسلامي في لبنان استغربت ما صدر مؤخراً عن الكاردينال الراعي، مطالبة من كل المرجعيات الدينية، وحتى السياسية، عدم الخوض في كل ما من شأنه أن يؤدي إلى تأزيم الأمور من جديد ونبش الماضي الأليم.

■ الشيخ ماهر عبد الرزاق: رئيس حركة الإصلاح والوحدة، زار على رأس وفد من علماء وقيادات «الحركة»، التنفيذية العام للحزب السوري القومي الاجتماعي في عكار، وتباحثوا في ملفات الوحدة الوطنية والأوضاع الداخلية والخارجية للمنطقة.

■ طلال اللادقي: نائب رئيس للقاء الإسلامي الوحدوي،

رندلي جبور نقيباً جديداً للعاملين في المرئي والمسموع



رندلي جبور: نقيباً بهاء النابلسي: نائباً للنقيب خضر رسلان: أميناً للسر رامي ضاهر: أميناً للصندوق هلا حداد: مسؤولة العلاقات العامة المجلس أكد على ضرورة تفعيل حضور النقابة، والعمل على كافة الأصعدة من أجل رفع شأن العاملين في قطاع المرئي والمسموع.

وفي هذا الإطار سيقوم أعضاء مجلس النقابة بإجراء الاتصالات اللازمة لتأمين اللقاء مع الرؤساء الثلاثة ووزير الإعلام.

بعد اكتمال عقد أعضاء مجلس نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع، المؤلف من الزملاء: رندلي جبور، ومالك الشريف، ورواد ضاهر، وبهاء النابلسي، وخضر رسلان، وهلا حداد، وهتاف دهام، وفاطمة عواضة، والديكو ايليا، وفاديا بزّي، ورامي ضاهر، وفؤاد كيالي،

استهل مجلس النقابة جلسته بالوقوف دقيقة صمت لذكرى النقيب السابق المرحوم رضوان حمزة، وبعد ذلك جرى التوافق بإجماع الحاضرين على انتخاب:

3 كتب مرجعية لعيدا زين الدين

ثلاثة كتب صدرت دفعة واحدة للباحثة الدكتورة عيدا زين الدين، عن «دار العلوم العربية».

الأول: «البحث في التاريخ»، وفيه تقدم الباحثة - المجتهدة منهجاً لكل من يريد أن ينقب في التاريخ الذي رغم أنه يشارك العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمادة الإنسانية، إلا أنه يتميز عنها بالنظرة إلى الزمن، ومعرفة الماضي، وتوجيه المستقبل.

تشير الدكتورة زين الدين إلى أن هذه النظرة توضحت مع تزايد الإقبال على دراسة التاريخ، وبرزت حاجة كل مشغول بالبحوث إلى معرفة الأصول والقواعد المتعارف عليها في إجرائه، والتي تعتبر حاجة ملحة في يومنا هذا، وهي أهم ما يلزم للبحث العلمي.

في كتاب الباحثة الجديد، ثمة منهج وخطة طريق، إن جاز التعبير، للطلاب والمهتمين الذين ينقبون في عمق الماضي، لأن الغاية في البحث في التاريخ أن يدرك الباحث وهو يستقرئ المصادر والمراجع التاريخية، ويقوم بتحليلها، مبدئياً والصواب في ما يقرأ، وأن يفرق بين التاريخ والحكاية، ولذلك برأي د. عيدا زين الدين لا بد



من الاهتمام بتحليل الوقائع ودراسة الأسباب وصولاً إلى النتائج، لأن المؤرخ الذي لا يعني بذلك يتحول إلى مجرد راو للأحداث.

الكتاب الثاني بعنوان: «التاريخ وعلاقته بالعلوم الإنسانية والاجتماعية»، وفيه تحاول الباحثة والاستاذة الجامعية د. زين الدين



الإجابة على مجمل التساؤلات المطروحة، من خلال المنهج العلمي الذي يعتبر أن صناعة التاريخ تقوم على البحث والتقصي والتحليل، وإثبات الحقائق والتأليف بينها، وعلى تحليل الأسباب واستنباط النتائج، وتحتاج إلى معرفة ودراية عقلية ومعارف غزيرة، وإلمام متزايد لمختلف ضروب



الثقافة الإنسانية، بهدف كشف الحقائق التي لها تأثير حاسم في تطور تاريخ الإنسانية، ووضعها في الإطار الصحيح. أما الكتاب الثالث فهو تحت عنوان «الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة القدس بين 1914 و 1918 من خلال يوميات الفلسطينيين ومذكراتهم».

تتناول الباحثة في كتابها الذي

يعدّ حدثاً هاماً للتعريف بواقع حياة المدينة المقدسة، والتطورات الحاصلة في تلك الحقبة، من خلال يوميات أربعة فلسطينيين كتبوا يومياتهم، رغم صغر سنهم في تلك المرحلة، وهم إذا لم يكونوا من صنّاع القرار إلا أنهم كانوا شهوداً تناولوا ما عرفوه وشاهدوه ولمسوه.

بشكل عام، فإن الدراسة التي تضمنها كتاب الدكتورة زين الدين تحاول فهم مسألة العلاقة التي تربط مدينة القدس بمنطقتها وبداخل الفلسطيني، ما يسهم بشكل كبير في توضيح جوانب من تاريخ المدينة المقدسة بين عامي 1914 و 1918، وتعطي صورة للتعريف بها، كما تقدم تحليلاً اجتماعياً منهجياً يساهم في تعزيز الدراسات العلمية حول واقع المدينة العربية بشكل عام، ومدينة القدس بشكل خاص، في مرحلة زمنية بالغة الأهمية، كما تحرص على منطقتي تحري الوقائع، بما يكفل تقديم بحث علمي يسلط الضوء على مواضيع تهدف إلى إنتاج المعرفة المحفزة التي تساهم في مسيرة التقدم العلمي، وتقوم على البحث والتقصي والمراقبة والتحليل واستخدام الفرضيات.

«المتلصصة».. لزيب فياض

رواية «المتلصصة» هي باكورة إنتاج الكاتبة الشابة زيب فياض، وفيها تأخذنا إلى إحدى الحارات الشعبية، حيث تقدم وصفاً دقيقاً للواقع في تلك الحارة العتيقة «المسكونة بضجيج أزقتها الضيقة» وشوارعها «المتلوية كجسد أفعى».. وحركة ساكنيها والمارة، حيث الرطوبة وتشققات الجدران، لأن القاطنين فيها كان «مهم أن يكون هناك سقف يقيهم القر والحر».

بيد أن في هذه الحارة، أو على مقربة منها، ثمة «عالم آخر يسكن فيه المرفهون وأصحاب الشقق الواسعة والأبنية النظيفة الأنيقة».

إذن، ثمة حقيقة تقدمها زيب فياض الجميلة في تلصصها، عن تفاوت اجتماعي وطبقي بين فقراء وأغنياء، كشفتها صبية صغيرة اسمها رحيل، من خلال «حشرتها» أو توقعها لمعرفة ما يحيط بها وما يدور حولها.

أما طريقة هذا الاكتشاف، فهو من خلال كوة أو فجوة في منزلها في الطبقة الخامسة، وهو المبنى الأعلى في الحارة العتيقة، فصار عندها «نشوة التلصص» لترصد كل حركة وكل ما يحدث، وبهذا تقدم لنا صورة حية عن الفقر وحياة الفقراء، والغنى والثروة، وحياة الثراء..

لم تكتف «المتلصصة» بوصف حارتها، بل تذهب بنا إلى مدرستها وجامعتها، وتقدم سيرة جميلة، تصف فيها الواقع الذي يعيش فيه التلاميذ والطلاب في بيوتهم وواقعهم الاجتماعي من خلال أحاديثهم وعلاقاتهم وسيرهم بأشكال مختلفة ومحبة، كما لا تنسى أن تتحدث عن الشوارع التي تمر بها وتصف حركتها، خصوصاً باعة الكتب.

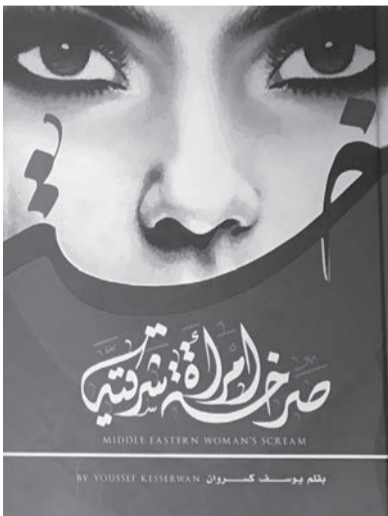
بعض من الدهشة تقدمه «المتلصصة» حينما تصف الطرقات التي تعبرها: «رائحة الكتب بعضها يشبه المدن، والقليل منها يوازي الحقول بشذاها».. فهل لاحظتم كيف تقوم زيب فياض الكاتبة التي



تطالع عناوينها في طرقاتها، وفيها تعرج حتى على بائع الكتب وكأنها «تلصص» عليه؟ «بائع بائس تعيس وحيد كوحشة السطور الخاوية من بصمات قارئها».

صور وتجارب حياة تقدمها زيب فياض من خيالها الجميل والخصب، وتذكرنا بطفولتنا حيث في كل واحد منا شيء من «المتلصص» لمعرفة ما يدور حول وأبعد منه، واستدراك ما قد يفاجئنا، وشيء من معرفة الشباب وعالمهم وحيوات متنوعة ومختلفة. لتتابع معاً العيون الجميلة لهذه «المتلصصة».

صرخة امرأة شرقية



«صرخة امرأة شرقية».. كتاب جديد للكاتب يوسف كسرواني، «المتفاعل بكيته في موضوع حقوق المرأة، الذي احتل مساحة واسعة من فكره ومخيلته، وكانت أفكاره بمنزلة طاقة مشعة على هذا الحق القانوني»، كما ترى الفنانة التشكيلية الشاعرة فاطمة غدار في مقدمتها للكتاب.

ثمة صرخة أطلقها الكاتب من أجل أن يكون لنصف المجتمع دور فاعل وبناء في عملية البناء والتنمية، في نفس الوقت الذي دعا لأن تكون المرأة على قدر المسؤولية في دفاعها عن حقها، وفي بناء دورها، لأن «الحقيقة ليس كل ما تراه جميلاً، وأحياناً تكون أشعة الشمس حارقة، وبرودة الليل قاتلة، وحدة السيف ظالمة، وكفة الميزان بالحق مائلة»، ولذا فعلى المرأة أن تكون حقيقة الجمال، وحقيقة العمل وحقيقة البناء، لأن دورها في التنمية والبناء أساسي متى أحسننا وعرفنا قيمة دورها الأخلاقي اجتماعياً وأسرياً وإنسانياً وعملياً..

وبرأي البروفيسور يحيى الشامي في تقويمه لـ «صرخة امرأة شرقية»، أن «هذا البحث يتفوق على ما كتبه قاسم أمين في كتابه الموسوم بتحرير المرأة في مطلع القرن العشرين»، لأنه بحث رائع مضموناً وأسلوباً وإبداعاً، فيه يسلط الضوء على واقع المرأة التي هي في هذا الشرق تعاني ما تعاني من ظلم واضطهاد واقتنات على حقوقها التي شرع الله..

ثمة خلاصة هامة ينتهي إليها الكاتب في كتابه، حينما يقول: «كلمة

أخيرة جاثمة فوق صدري لا بد أن أقولها لك أيتها المرأة، سواء كنت شرقية أم غربية، حضريّة أم بدوية، ليتك تدركين عظيم قدرك.. أنت كنز من كنوز الله على الأرض تمشين، فاحفظي نفسك، ليس هناك من شيء يقف أمامك طالما أنت تحملي العقل والفكر، وباستطاعتك أن تخوضي كل مضامير الحياة ومعتركاتها.. وكل ما عليك هو تختاري جادة الطريق وتمشين لتخرجي من داخل الدائرة، حينها تكونين قد وصلت إلى تحقيق حلمك وأمنياتك لتغمّر السعادة محيطك» والمجتمع.

أخيراً فـ «صرخة امرأة شرقية» يقع في 152 صفحة من الحجم الكبير، ومجلد تجليداً فنياً أنيقاً.

تجمع العلماء المسلمين يكرم الشيخ حمود



والتزامنا بقضية المقاومة وقضية فلسطين نحن معشر العلماء، خصوصاً من السنة والشيعه، وصولاً إلى المسجد الأقصى». وأثنت الكلمات على مواقف الشيخ حمود، كونها مواقف إسلامية أصيلة تراعي الموازين الشرعية، بغض النظر عن المصالح، فكثير من مواقفه السياسية ضد الجو الطاغى في محيطه، «لأنه لم يرد أن يكون من أهل العصبية المقيتة، بل أراد أن يكون داعية للحق مهما كلفه ذلك من أثمان على الصعيد الشخصي، ولم يلتفت إلى كثرة المعارضين». وفي نهاية الحفل قدم «التجمع» درعاً تكريمية للشيخ ماهر حمود.. عربون وفاء ومحبة.

أقام تجمع العلماء المسلمين حفلاً تكريمياً لرئيس الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة الشيخ ماهر حمود، بحضور شخصيات علمانية ودبلوماسية وحزبية وفصائل لبنانية وفلسطينية. وقد أقيمت كلمات أكدت على وجوب «التقاء العلماء على مبدأ الوحدة فيما بيننا، ملتزمين بقول الله سبحانه وإن هبذ أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون»، رافضين كل دعوة للتفرقة بين المسلمين، خصوصاً بين السنة والشيعه، رافعين راية المقاومة عالية خفاقة، ذاكرين صدق وإخلاص سماحة السيد حسن نصر الله، ومؤكدين التزامنا بالقيادة الإسلامية المتمثلة بالقائد السيد علي الخامنئي،

رئيس لقاء الفكر العاملي زار أمين عام حركة الأمة فضل الله وجبري: لتكريس الوحدة الإسلامية.. وتحصين الوطن بالحوار

بين الأحزاب والعائلات والإخوة في البيت الواحد، وبين الجار وجاره من الدين نفسه والمذهب نفسه». وشدد جبري على «التمسك بنهج والده الراحل وبالمبادئ الوطنية القائمة على الحوار والانفتاح، وإبقاء قضية فلسطين في رأس أولويات حركة الأمة، والدفاع عن المقاومة اللبنانية والفلسطينية، ونصرتها بكل الوسائل المتاحة».

كما أشاد الشيخ جبري بـ«مسيرة المرجع السيد محمد حسين فضل الله (رحمه الله)، وبنهجه التنويري والانفتاحي على كل المذاهب والطوائف والأديان، وعلى تكريس الوحدة الإسلامية والوطنية في كل ما قام به»، مشيراً إلى «أهمية استمرار خطه المحبب والمرحب به في لبنان والعالم العربي والإسلامي».

المحتلة، ويحرف بوصلة الصراع مع العدو».

وأشاد السيد فضل الله بـ«مزايَا العلامة الراحل الشيخ عبد الناصر جبري، الذي قضى حياته مدافعاً عن الوحدة الإسلامية، وعن المقاومة في لبنان وفلسطين، وكرس وقته لنصرة القضية الفلسطينية ورفع قضيتها في كل المحافل والمؤتمرات التي شارك فيها»، كما عرض السيد فضل الله التعاون المشترك بين «اللقاء» و«الحركة» على المستويات كافة. بدوره أكد الشيخ جبري أن «الوحدة الإسلامية كقضية بديرة محاولات إيقاع الفتنة بين السنة والشيعه، والتي يعمل إليها منذ فترة طويلة، فبعد أن عجز العدو وحلفاؤه في المنطقة عن إحداث هذه الفتنة، إذا بهم ينتقلون إلى المرحلة الجديدة: عبر بث الفتنة



وورأى أن «ما يجري في العالم العربي من حروب وفتن، يحول الانظار عما يجري في الأراضي والممارسات الصهيونية الواضحة لتهويد فلسطين وإنهاء حق العودة وتصفية القضية بكاملها».

أكد رئيس «لقاء الفكر العاملي» السيد علي عبد اللطيف فضل الله، أن «الوحدة اللبنانية عموماً، والإسلامية - الإسلامية خصوصاً، كقضية بتحسين وطننا من شرور الفتنة والإرهاب، وكل ما يحاك من مؤامرات لتصفية القضية الفلسطينية، ولزرع الانشقاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني».

كلام السيد فضل الله جاء خلال زيارته الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبدالله جبري، يرافقه المسؤول الإعلامي لـ«اللقاء»: الإعلامي علي ضاحي.

وشدد فضل الله على «ضرورة التنبيه من محاولات شيطنة المقاومة اللبنانية والفلسطينية وما تهدف إليه من نيات صهيونية مبطنة لشن عدوان جديد على لبنان وعلى غزة، في ظل

هيئة تكريم المناضلين والشهداء العرب زارت حركة الأمة: بوحدة القوى المقاومة نستطيع مواجهة التحديات والفتن



التحديات التي تُشن عليها من كل قوى الاستعمار والتخلف والإرهاب التكفيري والصهيوني.

من جهته، أكد الدكتور سنان أن لا حل لمواجهة هذه الهجمة الخطيرة إلا بالتمسك بخيار المقاومة، الذي يبقى الخيار الوحيد لمواجهة المؤامرة الكبرى.

ونبه المجتمعون من التطورات الأمنية الخطيرة التي شهدتها مخيم عين الحلوة، ودعوا الفصائل الفلسطينية للتنبه من هذه المؤامرة التي تستهدف أولاً وأخيراً الشعب العربي الفلسطيني وقضيته المقدسة.

استقبل أمين عام حركة الأمة الشيخ عبد الله جبري، والإخوة الأعضاء، وفداً من هيئة تكريم المناضلين والشهداء العرب، برئاسة د. باسم سنان، حيث جرى عرض التطورات العامة التي تشهدها المنطقة العربية، والهجمة الاستعمارية الصهيونية - التكفيرية الشرسة التي تهدف إلى تزييقها وتفكيكها لمصلحة العدو الصهيوني، ليكون القوة مطلق اليد.

الشيخ جبري رحب بالوفد، مثنياً على جهودهم الطيبة، معتبراً أن وحدة القوى المقاومة والممانعة هي الصخرة الصلبة التي تستطيع بها الأمة مواجهة

«دار الندوة» تشهد حفل تكريم وتأيين للشهيد باسل الأعرج



في منظور هؤلاء، تهديداً وطنياً ووطنياً ومذهبياً، وقومياً واستراتيجياً.. يريدون إخراج اللبنانيين من مشروع المقاومة في المنطقة، يريدون زرع الحقد والعداوة بين المسلمين والمسيحيين، مؤكداً أن «الانقسام ليس لبنانياً أو فلسطينياً، وليس طائفياً، ولا مذهبياً، ولا قومياً، ولا عرقياً، إنما هو انقسام بين مشروع المقاومة، ومشروع ضد المقاومة.. يريدون وضع معايير أخرى زائفة لهذا الصراع، لكننا نقول، ونحن مؤمنون وعلى يقين: ليس هناك مسيحية من دون فلسطين ومقاومتها وسلاحها، كما أنه ليس هناك إسلام من دون فلسطين ومجاهديها وسلاحها، ليس هناك أمة عربية دون مسيحييها ومسلميها.. ليس هناك أمة من دون الارتكاز إلى التاريخ العريق بين جميع طوائفها وأبنائها، والتطلع إلى المستقبل المشرف يختصر بجملة واحدة: لا بد من زوال إسرائيل.. هذه حتمية لن ينقذها صديق عظيم أو وفي، أو أي تراجع هنا أو هناك.. وإن كان من ملاحظات على الأداء، فبالمرجعة والنصيحة والتشاور يمكن إعادة الأمور إلى نصابها، وترشيد المسيرة، فالعدو مرتاح لخلافاتنا واقتتالنا، وإن

في ذكرى أسبوع الشهيد البطل باسل الأعرج، وبدعوة من منتدى التواصل الفكري الشبابي العربي، والحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة، والمنتدى العربي الدولي من أجل فلسطين، شهدت «دار الندوة» في بيروت حفل تأيين للشهيد، بحضور قيادات سياسية لبنانية وفلسطينية، ونخب ثقافية، وقادة عمل نقابي وحقوق، ومؤسسات مجتمع أهلي.

وقد أقيمت كلمات تحدثت عن مزايا الشهيد ووطنيته الصادقة، وانتمائه العميق لفلسطين التي سكنته، وتميزه بحسه وصبره، ونشاطه المنقطع النظير، وإيمانه القاطع بحتمية النصر، وبالحق المقدس في أرض الآباء والأجداد.

كما كانت كلمة لأمين عام حركة الأمة، الشيخ عبد الله جبري، قال فيها إنه في حين بدأت العديد من الدول الأوروبية والغربية بخطوات عزل العدو «الإسرائيلي»، ومحاسبته، «إذ بنا نسمع كلاماً من هنا وهناك، يحاول استهداف الشعب الفلسطيني وقضيته.. لماذا؟ وما هو سر التوقيت؟ لأن المقاومة في العالم العربي، والعالم الإسلامي، وفي فلسطين، وفي لبنان، تشكل تهديداً

والخارج، تدعو إلى وقف الخلافات واقتتال والحروب العنيفة بين أمتنا، والتوجه جميعاً نحو قضية فلسطين، وتؤكد أن المقاومة في فلسطين بخير، لكن: هل حالنا نحن بخير؟

كان اليوم يحاول منع الأذان، فغداً سيحاول منع أجراس الكنائس من أن تترجى..
وختم فضيلته بالقول: رسالة الشرف التي أرسلها شهيدنا الباسل، للجميع: في الداخل

وفد من حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية يزور تجمع العلماء المسلمين



والألفة والمحبة، وأن الدعوات التكفيرية إنما هي صناعة مخابراتية بريطانية - أميركية - صهيونية هدفها تشويه الإسلام وتفرقة الأمة وإيقاع الاقتتال بين أبنائها كي يسلم العدو الصهيوني ويطول أمد بقائه ويتأخر تحقيق الوعد الإلهي بتحرير فلسطين.

من جهته، أكد سماحة الشيخ حسان للوفد وقوفه وتجمع العلماء المسلمين إلى جانب «الحركة» و«اللقاء» لتحقيق الأهداف على أن يعتمد أسلوب التربية للشباب على مفاهيم الدين الحنيف، ومواجهة الحرب الناعمة التي تخاض اليوم لحرف الشباب عن جادة الصواب، ما يؤدي إلى انحراف المجتمع ووقوعه تحت هيمنة الغرائز التي تغذيها وسائل التواصل التي تبث قضايا منحرفة في المجتمع.

وفي نهاية اللقاء قدم الوفد هدية رمزية لسماحة الشيخ عبد الله، عربون وفاء وتقدير منه لما يقدمه لـ «الحركة» و«اللقاء» من دعم وتأييد ومساندة.

قام وفد من حركة الأمة ولقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية، برئاسة أمينه العام الشيخ عبد الله جبري، بزيارة رئيس الهيئة الإدارية في تجمع العلماء المسلمين الشيخ د. حسان عبد الله، لإطلاعه على آخر المستجدات على صعيد «الحركة» و«اللقاء» بعد وفاة سماحة الشيخ د. عبد الناصر جبري (رحمه الله)، ولشكره على الوقفة النبيلة لسماحته إلى جانب «الحركة» و«اللقاء» وعائلة المرحوم.

وكان اللقاء مناسبة للبحث بأمور سياسية تخص الساحة الإسلامية في لبنان والمنطقة، حيث أكد سماحة الشيخ عبد الله على أهمية الاستمرار في النهج الذي اعتمده المغفور له، والذي يرتكز إلى أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة، وأن الوحدة الإسلامية والوطنية هي السبيل لتحريرها من دنس الاحتلال الصهيوني، وأن الإسلام الذي جاء به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) هو دين الرحمة

الشيخ جبري زائراً د. طرابلسي: لرفض أي ضريبة جديدة تفرض على المواطن اللبناني

زار الأمين العام لحركة الأمة الشيخ عبد الله جبري، النائب السابق د. عدنان طرابلسي، وتناول البحث التطورات العامة في البلاد. وأكد الطرفان رفضهما أي ضريبة جديدة تفرض على المواطن تمس عيشه واستقراره، فالأوضاع الاقتصادية صعبة، وحلها لا يمكن أن يكون على حساب الناس. وأشار الطرفان إلى أن الحل الوحيد لتطوير النظام السياسي في البلد، إنما يكون بإقرار قانون انتخاب عصري وحديث يقوم على اعتماد النسبية، ما يتيح لكل القوى والفئات السياسية والاجتماعية اللبنانية الوصول إلى الندوة البرلمانية.

وفد حركة الأمة زار جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية: للتعاون والتنسيق بين المؤسسات الإسلامية بما يخدم المصلحة العامة للبلاد

عمل عليها سماحته، وهي وحدة الأمة، والجهاد، وتحرير فلسطين، لافتاً إلى أن المؤسسات التي أسسها سماحته باقية على النهج نفسه.

كما هنأ وفد «الحركة» أعضاء «الجمعية» بانتخابات الهيئة الإدارية الجديدة، متمنياً لهم التوفيق والسداد.

وأكد المجتمعون على أهمية التعاون والتنسيق بين المؤسسات الإسلامية بما يخدم المصلحة العامة للبلاد.

قام وفد من حركة الأمة برئاسة الأمين العام الشيخ عبد الله جبري، بزيارة جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية بمركزها الرئيس في بيروت، حيث استقبله رئيس الجمعية المهندس جمال محيو، ورئيس دائرة التواصل السيد جميل قاطرجي.

الوفد شكر الجمعية لتعزيتهم بسماحة العلامة المجاهد الشيخ د. عبد الناصر جبري (رحمه الله)، مشيراً إلى المبادئ الأساسية التي



إضافة ألف كلمة جديدة إلى اللغة الإنجليزية.. إليكم أبرزها:

قبل أن يتم إضافتها إلى القاموس، في حين أن كلمات أخرى صعدت سريعاً واستخدمت بشكل كبير، وجدت طريقها إلى صفحات القاموس بسرعة. وجاءت أبرز الكلمات المضافة على النحو الآتي:

التكنولوجيا: /
ABANDONWARE /
BOTNET / BINGE-WATCH / PH -
TOBOMB / GHOST / NSFW / NET-
NEUTRALITY

الرياضة: /
AIRBALL / UP-FAKE /
FIVE-HOLE

الطب والأدوية: -
SUPERCENTENA /
IAN / EPIPEN / URGENT CARE /
PHYTOREMEDIATION

الطعام والشراب: /
ARANCINI / EVOO /
MACARON / SANTOKU / CHEF'S
KNIFE

عالم السياسة: /
TOWN HALL /
TRUTHER / SCOTUS / FLOTUS

وتحوي الكلمات الجديدة التي أُدرجت في القاموس، مصطلحات طبية، وعلمية، وكلمات مستوردة من لغات أخرى، ومصطلحات شعبية، وأخرى رياضية، إلى جانب تصنيفات أخرى، وحازت الكلمات المتعلقة بالتكنولوجيا على القدر الأكبر؛ تماشياً مع الاكتشافات والتقدم العلمي، والتي قال معدو القاموس إنها تحتاج إلى مصطلحات جديدة، أو تعريفات جديدة على ضوء الاكتشافات العلمية الحديثة.

وأشارت الشركة إلى أن كل الكلمات الجديدة تم رصدها وتجميعها وتحليلها، وتم تزويد القراء بأمثلة لتوضيح معانيها وكيفية استخدامها، وأوضحت أن بعض الكلمات بقيت تحت المراقبة لسنوات

أضاف قاموس «مريام ويبستر» للغة الإنجليزية أكثر من 1000 كلمة جديدة إلى اللغة الأكثر انتشاراً في العالم، ويتحدث بها أكثر من 1.5 مليار نسمة حول العالم كلغة تواصل.

وقالت الشركة التي يصدر عنها أحد أشهر قواميس اللغة الإنجليزية، إنها أدرجت كلمات جديدة إلى القاموس تماشياً مع التغيرات في الثقافة والعلوم.

وعلق فريق العمل على إدراج الكلمات الجديدة بأنه «إضافة هامة إلى اللغة، ما يعكس اتساع مفرداتها، وسرعة الحصول على المعلومات، وبما أن اللغة الإنجليزية في نمو مستمر، فإن القاموس ينمو أيضاً».

ماذا يحدث إن فتح باب الطائرة في الجو؟

نقص الأوكسجين، الذي يؤدي إلى تشوش في التفكير والرؤية، وفقدان الوعي، ومن ثم الوفاة. أيضاً، بعد فقدان الضغط، تنخفض درجات الحرارة بشكل كبير، لدرجة التجمد والصقيع، وقد تبدأ الطائرة نفسها بالتفكك. لكن يقول خبراء الطيران، إن فتح باب الطائرة أثناء تحليقها أمر مستحيل، ويتطلب قوة خارقة، بسبب الضغط الشديد المطبق عليها.

يُعتبر سيناريو سقوط الطائرة، الهاجس الذي يخشاه الكثير من المسافرين، لكن هل سبق أن تساءلت ما الذي سيحدث إن فتح باب الطائرة في الجو أثناء التحليق على ارتفاعات عالية؟ بالطبع، ستفقد الطائرة الضغط، الأمر الذي سيؤدي إلى كارثة مأساوية. عند فقدان الضغط داخل الطائرة، يتم الاستعانة بأقنعة الأوكسجين، التي تستمر عدة دقائق لمواجهة

الجامعة اللبنانية الدولية - لبنان

LIU

LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

APPLY NOW

Pharmacy
Engineering
Business
Education
Arts & Sciences

Beirut Tel: 01-706881
Tripoli Tel: 06-411929
Nabatieh Tel: 07-767603
Mount Lebanon Tel: 01-882023
Bekaa Tel: 06-640930
Saida Tel: 07-750550
Tyre Tel: 07-750550
Rayak Tel: 08-901666
Akkar Tel: 06-695488